أكثر من 20000 نسخة تم تحميلها

تحدث الانجليزية بطلاقة

حســــــن مـحمــــــد

www.phorsa.com

طبعـــــــة جديـــــدة لعـــــام ٢٠١٤

شكر وتقدير

عزيزي القارئ ...

منذ نشر هذا الكتاب الذي بين يديك في بداية ٢٠١١، لم أكن أتوقع له كل هذا القبول الذي يمكن أن تلمسه بنفسك من خلال تعليقات القراء على صفحة المدونة، هذا بالاضافة الى الكثير من الرسائل التي تردني تباعاً عبر بريدي الخاص والذي يعبر فيها أصحابها عن مدى تقبلهم الحسن لما جاء في هذا العمل المتواضع.

الفضل يعود الى الله وحده في هذا النجاح، فكل الذي فعلته هو أنني حاولت أن أكون صادقاً قدر الإمكان مع القارئ، كتبت له تجربتي بكل بساطة، هذه التجربة التي نتجت عن معلومات وخبرات علمني و وأكسبني إيها المولى سبحانه وتعالى. فالحمد له على كل ما وهب وأعطى.

عزيزي القارئ ... هذا الكتاب يحتوي على معلومات هامة وقيمة ستفيدك بإذن الله في مشوارك لتعلم اللغات بصفة عامة، واللغة الإنجليزية بصفة خاصة، فرجاء أن تقرأه بتمعن وعناية، وأن لا تسقط منه شيئاً وأرجو أن ينال إعجابك أنت أيضاً وأن لا تنساني وأهلي من صالح دعائكم...

آمين

العودة الى جدول المحتويات

حقوق الملكية الفكرية

حسن محمد

مدونة فرصة باقية

www.phorsa.com

العودة الى جدول المحتويات

إهداء

إلى والدي وقدوتي الذي صبر وتحمل وكافح من أجلي ...

الى والدتي الغالية معلمتي الأولى رحمها الله وغفر لها وأسكنها فسيح جناته ...

إلى زوجتي الحبيبة رفيقة الدرب التي دائماً ما تشجعني على الكفاح والعطاء

الى بسملة وجنى ويوسف المستقبل المشرق بإذن الله تعالى...

وإلى كل من علمني ولو حرفاً واحداً ...

إليهم جميعاً، أهدي هذا العمل المتواضع لعله ينفع به في الدنيا وينال صاحبه الأجر من الله سبحانه وتعالى في الآخرة.

حسن محمد

مدونة فرصة باقية

العودة الى جدول المحتويات

شكر خاص

أشكر فريق عمل مميزات على قِيامهم بعمل جميع التصميمات الخاصة بهذا الكتاب
وأخص بالذكر الأستاذ شعبان رئيس الفريق،
راجياً من المولى عز وجل أن يجازيهم عن مجهودهم خير الجزاء.
آمين.

مميزات

www.momizat.com

جدول المحتويات

شكر وتقدير

حقوق الملكية الفكرية

إهداء

جدول المحتويات

الهدف من الكتاب

الدافع

ما دافعك أنت؟

الخط الأول (المفردات):

الخطوة الأولى - استخدام قاموس جيد!!!

الخطوة الثانية -الممارسة والمدخلات

طرق الحصول على المدخلات

الخط الثاني - القواعد النحوية

خطوات عملية

الخاتمة

هل ترغب بالمزيد؟

الكاتب في سطور

الهدف من الكتاب

أخي القارئ

ماذا تتوقع من هذا الكتاب؟

لعلك تعتقد أن ما به عبارة عن كورس تدريبي يحتوى على مجموعة من الدروس والتمرينات؟

عفواً...

إن كان ذلك توقعك، فاسمح لي أن أخالفك الرأي، فهذا الكتاب ليس عبارة عن درس خصوصي وليس به دورس صوتية ولا تمرينات عملية تدربك على كيفية استخدام قواعد اللغة الإنجليزية وأصولها، وبالرغم من ذلك، ففهمك لما سيرد في هذا الكتاب ضروري جداً جداً قبل خوضك لأي كورس تعليمي، ضروري جداً حتى لا تضيع أموالك أدراج الرياح، وحتى لا يأتي عليك يوم وتقول "لقد أخذت كورسات كثيرة في اللغة .. وأنفقت من أجل ذلك أموالاً طائلة .. لكن بلا جدوى"

هذا الكتاب الذي بين يديك به خلاصة خبرات وتجارب كثيرة من المحاولة والخطأ ، وبه أيضاً معلومات كنت أتمنى أن يخبرني بها أحد أثناء المرحلة الثانوية في بداية مشواري في تعلم اللغة الإنجليزية ، لكن للأسف لم يخبرني بها أحد، لأنني لو كنت قد عرفتها في تلك الأثناء، لكنت قد وفرت على نفسي الكثير من الجهد والعناء في تعلم اللغة كما ينغي.

لكن لماذا أقول (للأسف)، حري بي أن أقول "الحمد لله"، فبدون هذا الجهد والعناء الذي بذلته بتوفيق الله، ربما ما كنت قد تعلمت، ولربما ما كنت قد كتبت كتاباً مثل هذا الذي بين يديك.

فالعناء والكفاح في الحياة يثمر دائماً، ولولا هذا العناء ما قامت حضارات أو تقدمت أمم و أفراد. فمن قلب العناء تقوى العزائم.

أخي العزيز الكثير من الدارسين أخذوا دورات تدريبية لتعلم اللغة الإنجليزية لكن بلا جدوى، وهذا شيء طبيعي، فأي إنسان طالما لا يتقن الطريقة التي بها تتقن اللغات، فإنه حتماً سيفشل، لأنه لم يتعلم كيف يتعلم!

هذا الكتاب يساهم في حل هذه المعضلة – أو هكذا أظن – فإنه يقدم لك الطريقة التي استخدمتها شخصياً والتي تبنيتها بعد محولات وتجارب لطرق أخرى كثيرة، ربما تعمل معك هذه الطريقة عزيزي القارئ، وربما لا تعمل، فإن عملت معك بنجاح فالحمد لله وكفى، وإن لم تنجح فعليك أن تجرب طرق اخرى وأن تعتبر الطريقة الواردة في هذا الكتاب طريقة من بين هذه الطرق. بمعنى آخر، الطريقة الواردة في هذا الكتاب ليست حتمية أو فرض عين عليك، وإنما هي تجربة إن فشلت، فأتركها وجرب غيرها، وإن أفلحت – بإذن الله – ففي هذه الحالة تصبح حتمية في الأخذ بها.

ما هدفك من دراسة اللغة؟

أخي القارئ

بعد أن أستقر بالمسلمين المقام في المدينة المنورة، قرر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مراسلة ملوك الأرض وقياصرتها لدعوتهم إلى دين الله، فأمر الصحابي الجليل زيد بن ثابت بتعلم بعض لغتهم، ونجح سيدنا زيد رضي الله عنه في تنفيذ المهمة على أكمل وجه، فقد تعلم العبرية والسريانية في وقت وجيز، فهيا نسمع كلام سيدنا زيد عن هذا الموضوع:

(قدموني الى رسول الله قائلين هذا من بني النجار، وقد قرأ سبع عشرة سورة.. فقرأت عليه فأعجبه ذلك، فقال: تعلّمْ كتاب يهود، فإنّي ما آمنهم على كتابي ... ففعلتُ، فما مضى لي نصف شهر حتى حذقته، فكنت أكتب له إليهم، وإذا كتبوا إليه قرأتُ له)

من كلام سيدنا زيد يتضح لنا أنه استطاع أن يتعلم اللغة العبرية في خمسة عشر يوماً، إنسان مثلنا من لحم ودم يتعلم لغة أجنبية في خمسة عشر يوماً، حتى أنه استطاع أن يفهم ما في رسائلهم ويرد عليهم، ألا يدعو ذلك عزيزي القارئ إلى العجب؟ هل هذه معجزة يا عزيزي؟

نعم ... بمقاييس زمننا.. هي -بلا ريب- معجزة، جد معجزة، لكن بمقياس عصر الصحابة أو بمعنى آخر " عصر الرجال" فهي أمر عادي وذلك بكل بساطة لأنهم كان أناس أولي عزائم قوية وإرادة نافذة، فمنهم من رفع باب إحدى حصون خيبر بيد واحدة واتخذه درعاً، ومنهم من تلقى أكثر من سبعين طعنة دفاعاً عن رسول الله.

" إذا عرف السبب بطل العجب" هكذا قالوا في الأمثال، ونحن متعجبون من هذا الصحابي النجيب، فكيف لنا أن نبطل هذا العجب؟، ما السبب؟، كيف يستطيع إنسان – أي إنسان - مهما كان ذكائه أن يتعلم لغة أجنبية في خمسة عشر يوماً؟، مع العلم أن المدينة المنورة لم يكن بها مراكز تعليمية آنذاك!، وأيضاً لم يكن بها ولا بشعاب مكة محلات تبيع القواميس الناطقة أو الاسطوانات التعليمية! ، وأعتقد أن خدمة الإنترنت لم تكن متوفرة في ذاك الزمان!!!

إذاً ما الذي مكن سيدنا زيد من إنجاز هذه المهمة؟، هل أنزل الله عليه ألسنة نار فتكلم بلغة اليهود؟، يعتقد المسيحيون – بناء على ما جاء في كتبهم- أن الحواريين تلاميذ المسيح تعلموا

لغات شتى لأن الله أنزل عليهم ألسنة نار من السماء فنطق كل واحد بلغة البلد التي كان يبشر بها.

أما نحن في إسلامنا لا نرجع الحوادث ولا الأفعال إلى المعجزة طالما لا يوجد نص صريح يثبت أنها حدثت عن طريق المعجزة، وفي حالة سيدنا زيد التي نحن بصددها الآن لا يوجد حديث ولا آية تخبرنا أن زيد بن ثابت تعلم لغة اليهود عن طريق المعجزة، من أجل ذلك علينا أن نرجع هذا الأمر إلى التحليل والمنطق، لذلك دعونا نحلل الأسباب التي مكنت سيدنا زيد من تعلم لغة العبرانيين في نصف شهر.

العودة الى جدول المحتويات

الدافع

قبل أن تعرف كيف قام شخص ما بإنجاز شيء ما، عليك أولاً أن تعرف ما الذي دفعه إلى القيام بهذا الإنجاز؟ فاختراع التليفون ،على سبيل المثال، كان نتيجة دافع لتحقيق التواصل بين الناس، وكل الاختراعات الحديثة كانت نتيجة حاجة دفعت من قام باختراعها لاختراعها، مما سبق نستشعر أن الصحابي الجليل زيد بن ثابت تعلم اللغة العبرية من أجل الدعوة إلى الإسلام، فأي دافع أجل من هذا الدافع، وأي قوة دافعة أقوى من هذه القوة التي ترضى الله ورسوله. إذاً زيد بن ثابت كان عنده دافع، لكن هل الدافع وحده كان كافي لإنجاز هذا العمل؟ الطبع لا. لإنجاز العمل يجب أولاً أن يقترن الدافع بشيئين هامين:

١ مقومات شخصية + ٢- وضع الدافع في إطار الفعل وهو ما نسميه (العمل الجاد)

حينما أختار رسول الله زيداً لهذه المهمة لم يختاره من فراغ، بل أختار رجلاً محب للعلم حريص عليه، فهو من بني النجار أخوال الرسول، عمره إحدى عشر عاماً وقد حفظ سبع عشرة سورة أي أنه نابغة. إذاً فالدافع موجود وهو نشر الدعوة، والمقومات الشخصية متوفرة وهي شخصية محب للعلم حريصة عليه رغم صغر سنها، يبقى عندنا وضع الدافع في إطار الفعل ومن خلال استعراض سيرة سيدنا زيد نجد أنه من أنشط الصحابة وأكثرهم مجهوداً في تحصيل العلم، فهو أول من جمع القرآن، هو الذي تولى قسمة الغنائم يوم اليرموك، وهو أحد أصحاب الفَتْوى الستة: عمر وعلي وابن مسعود وأبيّ وأبو موسى وزيد بن ثابت، فما كان عمر ولا عثمان يقدّمان على زيد أحداً في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة، وقد استعمله عمر على القضاء.

إذاً توفرت في زيد الخصال الثلاث، الدافع، حب العلم، العمل الجاد، فماذا عنك أنت، ماذا يفيد إن كان لديك الدافع والمقومات الشخصية وأنت دائماً ما تستخدم "سوف، سوف" تماماً كالأسد الجريح الذي يحوم دائماً حول فريسته دون الانقضاض عليها، فيكون مصيره إما الموت جوعاً أو الموت جبناً.

ما دافعك أنت؟

عرفنا مما سبق دافع الصحابي الجليل زيد بن ثابت، يأتي الآن دورك: جهز ورقة وقلم وأجب عن السؤال التالي:

لماذا تريد تعلم الإنجليزية؟

من أجل الحصول على وظيفة؟، أم يا ترى من أجل الوجاهة الاجتماعية؟ .... أو قد يكون السبب هو حبك للاطلاع على ثقافة الآخرين؟ ... أو لعلك تريد التواصل مع صديق لك على الإنترنت؟

على أي حال، أي دافع من الدوافع السابقة هو دافع مشروع ولا عيب فيه، لكن هل تعتقد أن دافعك هذا سيظل في المستقبل بنفس القوة التي هو عليها الآن؟، أم ستقل حدته، ويخفت وهجه؟، هل إذا إذا حصلت على الوظيفة التي كنت تحلم بها ستظل حريصاً على تعلم الإنجليزية؟ ... أم ستتراخى وتخور قواك وتفقد الحماس؟ ...

من أجل التغلب على هذه المعضلة التي تواجهنا كلنا عزيزي القارئ، عليك أن تبحث في ذاتك عن سبب قوي يدفعك لدراسة اللغة الإنجليزية أو أي لغة أخرى وليكن هذا السبب له جانب مادي وجانب روحاني، الدعوة إلى الله مثلاً سبب قوي يولد دوافع قوية ومستمرة، هذا مجرد مثال ولن أحدد لك الأسباب التي تدفعك إلى التعلم فهذا الشيء يتوقف عليك وحدك طبقاً لشخصيتك وميولك وأهدافك الذاتية.

ما يجب عليك معرفته قبل تعلم الإنجليزية؟

كدارس للغة عليك أن تدرك أنك مثل القطار، واللغة التي تدرسها هي قضبان السكة الحديدة، وهي عبارة عن خطان ، خط المفردات والتراكيب اللغوية، والآخر هو خط القواعد النحوية، لا تتعجب!! نعم أنت قطار ولا يمكن أبداً أن تسير على خط واحد، وإن فعلت – لا قدر الله – سيحدث لك ما حدث لقطار الصعيد....

الخط الأول (المفردات):

المفردات هي الكلمات، هذه الكلمات قد تكون أسماء من البيئة المحيطة مثل (لوحة) أو صفات (جميلة) أو أحوال (باسمة) أو ضمائر (أنت)

يجب عليك حفظ الكثير من هذه المفردات لكي تستطيع التصرف في المواقف المختلفة، ونصيحة لا تعتقد أنك ستحيط بكل المفردات اللغوية في اللغة الإنجليزية فالدكتور الجامعي المتخصص في الأدب الإنجليزي لا يعرف كل الكلمات الإنجليزية، والمترجم الفوري الضليع لا يحفظ كل المفردات الإنجليزية ولن يفعل أبداً، المطلوب منك فقط هو حفظ أكبر قدر من الكلمات والمفردات وذلك حتى تحسن التصرف في المواقف المختلفة. وقبل الخوض في طرق حفظ المفردات اللغوية بصورة صحيحة أحب أن أوضح بعض الأشياء والتي يجب أن توضع في الاعتبار:

اللغة الإنجليزية تختلف تماماً عن اللغة العربية في طريقة نطق الكلمات، ففي اللغة الإنجليزية ليست كل الحروف المكتوبة تنطق، أيضاً الحروف تتحد أحياناً كثيراً فيما بينها لتكون صوت يختلف عن صوت كل حرف قائماً بذاته، ولكي أسهل عليك الأمر إليك المثالين التاليين:

كلمة: right حرفا GH بها لم ينطقا، وهذا ما نوهت عنه من قبل، فليس كل ما هو مكتوب من الحروف ينطق.

مثال أخر كلمة Soldier ومعناها جندي تنطق هكذا (سولجر) لاحظ حرف الجيم ولاحظ أيضاً أن الكلمة الإنجليزية لا يوجد بها حرف j أو ge إذا فمن أين جاء الصوت جيم في الكلمة؟

وبسبب هذا الاختلاف بين شكل الكلمة ونطقها، عليك أخي العزيز أن تحفظ الكلمة كما ينطقها أهلها، أحفظها كما هي، ولا تحاول أن تجتهد لأنك لست من أهل اللغة الأصليين، ولا تحفظ كلمة أبداً قبل سماعها من أهلها، وعلى أي حال هناك خطوتين هامتين يجب عليك الالتزام بهما قبل حفظ الكلمات الإنجليزية:

الخطوة الأولى - استخدام قاموس جيد!!!

ماذا أقصد بعبارة قاموس (جيد) ؟

حسناً، إذا كنت تريد أن تكون طلق اللسان في اللغة الإنجليزية، عليك استخدام قاموس (إنجليزي – إنجليزي). فكثير من الدارسين يشعرون بالراحة عندما يستخدمون قاموس (إنجليزي – عربي)، فرجاء لا تستخدم مثل هذا النوع من القواميس، فطريق الفشل يكمن في استخدامها وذلك لعدة أسباب، فكما تعلم، لا توجد كلمة تساوي كلمة بين لغة وأخرى، حتى داخل اللغة الواحدة توجد كلمة ترادف كلمة في المعنى، لكن لا توجد كلمة تساوي كلمة أبداً، مثلاً كلمة مقدام في اللغة العربية تعنى شجاع، لكن هل مقدام = شجاع في المعنى مائة بالمائة، بالطبع لا، فمقدام ترادفها شجاع لكنها تختلف عنها تماماً في المعنى، فكلمة مقدام أشد في المعنى من كلمة شجاع، والشجاعة هي مجرد صفة واحدة من صفات الشخص المقدام الذي يتوفر فيه: النخوة، والقوة، والتضحية وعدم التردد.

حينما تستخدم قاموس (إنجليزي – عربي) فأنه يكتفي بإعطائك كلمة عربية مرادفة للكلمة الإنجليزية لكنه لا يعطيك كيفية استخدام هذه الكلمة، ووظيفتها، و لا يوضح لك علاقتها

بالكلمات الأخرى التي تشترك معها في الجملة أما القاموس (الإنجليزي – إنجليزي) له مزايا عديدة، فمعنى الكلمة يتم شرحه باللغة الإنجليزية ذاتها فعلى السبيل المثال:

To criticize = to say negative things about; to talk about the mistakes of

في المثال السابق تم شرح كلمة **criticize** باللغة الإنجليزية، وهذا الأسلوب سيفيدك فيما بعد خاصة أثناء المحادثة مع أحد الأشخاص باللغة الإنجليزية، فحينما تنسى كلمة ما -وهذا شيء ستتعرض له كثيراً- يمكنك التعبير عن هذه الكلمة بالشرح وهذا ما نسميه الطلاقة. ففي المثال السابق إذا نسيت كلمة **criticize** يمكنك التعبير عنها بالشرح انظر إلى المثال التالي:

He **criticizes** the article.

He **says negative things about** the article.

لاحظ أنك في الجملة الثانية نسيت كلمة **criticize** فعبرتها عنها في الجملة الثانية بالمعنى وهو **says negative things about**.

ميزة أخرى من مميزات القواميس (إنجليزي – إنجليزي) ففي الشرح المخصص للكلمة ستجد أحياناً كلمات لا تعرفها وهذا يدفعك إلى البحث عنها، وبالتالي حفظ الكثير من الكلمات الجديدة.

مما سبق يتضح لنا أن أهمية القاموس (انجليزي – انجليزي) ، لذا يجب عليك استخدام هذا النوع من القواميس ونسيان القواميس المترجمة إلى لغتك الأم (انجليزي – عربي) لأن هذه القواميس لن تكسبك الطلاقة أبداً.

أيضاً، يجب مراعاة أمر هام أثناء استخدامك للقواميس (انجليزي – إنجليزي)

يجب أن يكون هذا القاموس نسخة مخصصه للمتعلمين أو الطلبة وليست نسخة مخصصه لمن لغتهم الأصل هي الإنجليزية ولكي تعرف هل هذه النسخة مخصصة للمتعلمين أو لأهل اللغة الأصليين، لاحظ ما هو مكتوب على الغلاف فأن وجدت أحدى العبارات التالية فهو نسخة مخصصة للمتعلمين:

"learners version" أو "students version"

حينما تجد مكتوب على الغلاف أي من العبارتين السابقتين، إذاً فأنت على الطريق الصحيح، قم بتصفح القاموس ولاحظ أنه يحتوي علي الأشياء التالية:

<u>مثال أو جملة توضيحية للمفردة، على سبيل المثال:</u>

.**Reaction**: Response to an earlier activity

E.g. Sentence: What was your reaction when you heard the news?

فوضع الكلمة في جملة أمر ضروري جداً ، وذلك لأنه في أحياناً كثيرة يكون الشرح غير كاف أو محير، فيأتي دور الجملة التي بها الكلمة لتوضح معناها الحقيقي وتزيل أي لبس أو غموض بسبب قصور الشرح.

ليس هذا فحسب، فحينما تقرأ الكلمة داخل جملة تجعل عقلك يتعرف على العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى الموجودة معها في الجملة ومن الأفضل أن لا تحفظ الكلمة فقط بل يحبذ حفظ الجملة كلها وذلك سيساعدك على كتابة جملة صحيحة البناء خالية من الأخطاء النحوية أو الركاكة التعبيرية.

يفضل أن يحتوي القاموس أيضاً على (اسطوانة) بحيث تستطيع تحميله على حاسبك الشخصي، وأنا شخصياً أفضل القواميس الالكترونية لأنها توفر لك أمكانية نطق الكلمة بواسطة صوت بشري، وهذا يجعلك تنطق الكلمة بصورة صحيحة بعيداً عن تأثيرات لغتك الأصلية.

مما سبق يتضح لنا أن القاموس يجب أن يتوفر فيه ما يلي:

١. قاموس (انجليزي – انجليزي)

٢. نسخة مخصصة للتعليم

٣. يحتوي علي شرح للكلمات مدعم بكثير من الجمل التوضيحية.

٤. به أسطوانة إلكترونية لنطق الكلمة.

وجدير بالذكر أن الإنترنت يحتوي على عدة مواقع لقواميس جيدة توفر لك خدمة بحث الكلمة ونطقها بالمجان منها على سبيل المثال القاموس الذي افضله:

Cambridge Dictionary

العودة الى جدول المحتويات

تنبيه

نعلم جميعاً أن اللغة العربية هي لغة "الضاد" فهذا الحرف لا يوجد في أي لغة أخرى ولا يستطيع أحد نطقه غيرنا، وبالمثل في اللغة الإنجليزية هناك حرف "P" الذي لا يوجد مثله في اللغة العربية لكننا بفضل الله يمكننا نطقه بالتدريب، فعلينا أن نفرق دائماً بين "P" وحرف " B" فلا تستهين بهذه النقطة إن كنت تريد أن تتحدث الإنجليزية بطلاقة، ففي إحدى البرامج التليفزيونية التي شاهدتها بنفسي نطق مفتش لغة إنجليزية كلمة "presentation" هكذا "Bresentation" فلقى نقداً لاذعاً من مقدم البرنامج على الهواء، مع العلم أن المفتش يعرف الفرق بين الحرفين لكن لهجته سبقت عليه. أرجوك لا تفعل مثله.

بالنسبة للمصريين، في لهجتنا العامية لا ننطق حرفي "ذ" و "ث" كما ينبغي، فالأول دائماً ننطقه "ز" والثاني ننطقه "س" لذلك أثناء التحدث بالإنجليزية الصوت "th" يسبب لنا مشكلة كبيرة، وتحضرني قصه جميلة بشأن هذا الموضوع، كان هناك محاسب مصري يعمل في شركة بريطانية وأجبرته الظروف أن يملئ على شخص بريطاني تقرير ما باللغة الإنجليزية، جلس البريطاني على الكمبيوتر وبدأ المحاسب المصري يقرأ التقرير والبريطاني يكتب، حتى وصل المصري إلى العبارة التالية في التقرير"the letter " ونطقها باللهجة المصرية فكتب البريطاني ما سمعه من المصري za letter فكرر المصري نفس العبارة وكرر البريطاني كتابة نفس الكلمة، غضب المصري وأمسك بلوحة المفاتيح وكتب الكلمة بدلاً من البريطاني هكذا the letter، فالمصري نطقها "زا ليتر" وكان ينبغي عليه أن ينطقها "ذا ليتر". فأرجو أخذ هذه الملحوظة بعين الاعتبار.

بالنسبة للسوريين والشاميين بوجه عام دائماً ما ينسون ويضعون حرف "إ" قبل الكلمة الإنجليزية وأحيانا يضعون أداة التعريف "ال" أرجو الانتباه من هذا الأمر ولا يقول أحد بعد ذلك Al School

الخطوة الثانية -الممارسة والمدخلات

في إحدى الرحلات الجامعية، ذهبنا لزيارة الأهرامات، وأثناء تجولنا هناك شاهدنا سائح أجنبي يرسم لوحة للمنطقة، فدفعنا الفضول للاقتراب من هذا السائح، وطبقاً لطابع لمصريين الذي يسميه البعض "طيبة" ويسميه البعض الأخر "تطفل" حاولنا أن نفتح حوار مع هذا السائح، سلمنا عليه بالإنجليزية، فرد علينا التحية بلغة إنجليزية ركيكة مما يدل على أنه ليس إنجليزياً، سألته ما الذي يعجبه أكثر في هذا المكان؟ لكنه لم يفهم ما أقصد شعرت أنا وزملائي بالحرج، سألناه عن جنسيته، فعرفنا أنه "ألماني".

الآن عرفنا السبب لغته الأم هي الألمانية لذلك لم يفهمنا ولن نفهمه، قررنا أن نتركه بطريقة مؤدبة ونحن نلوح له بأيدينا وكأنه شخص اصم، وقبل أن نغادر المكان، أتي صبي لا يتجاوز عمره إحدى عشر عاماً، كان هذا الصبي يبيع المشروبات الغازية، سلم على السائح الألماني وصافحه الأخر بحرارة مما يدل على أنهما يعرفون بعضهما من قبل، أخذتنا الدهشة، فهذا الصبي شرع بالتحدث مع السائح الألماني بطلاقة لم نعهدها من قبل، وسبب الدهشة أن هذا الصبي يبدو من ملابسه المتواضعة أنه لم يحصل على أي قدر من التعليم، فكيف له أن يتحدث بكل هذه الطلاقة وكأنه ولد في ألمانيا، تشجعنا وعدنا من جديد إلى السائح وكلمناه في مواضيع كثيرة عن مصر وعن ألمانيا وكان الصبي هو المترجم بيننا.

خجلنا من أنفسنا، فنحن الطلبة الجامعيين لم يكلف أحد منا نفسه أدنى مجهود ليتعلم لغة أخرى غير الإنجليزية، وهذا الصبي بائع المشروبات الغازية رغم صغر سنه ورغم فقره إلا أنه استطاع أن يصفعنا صفعة معنوية، صفعة أفاقتنا لكنها لم تقتلنا، سألنا الفتى كيف تعلم

الألمانية، أجابنا بكل بساطة " أكل العيش يا أساتذة، يجعل الإنسان يفعل أي شيء" وعرفنا منه أيضاً أنه حينما يحفظ جملة بالألمانية يمارسها في اليوم التالي مع السياح الألمان.

مما سبق يتضح لنا جميعاً أن ممارسة اللغة هي أهم عملية من عمليات التعلم، فعندما تمارس لن تنسى أبداً، ستقول لي أنا لا أعمل في السياحة ولا أعرف أي أحد لكي أمارس معه ما تعلمته، سأجيبك أنك تستطيع أن تمارس اللغة مع نفسك، فإذا جلست أمام المرآة ونظرت إلى نفسك ووضعت ما حفظته من كلمات في جمل وتحدث إلى نفسك، فهذه ممارسة، حينما تتخيل أنك تتحدث إلى شخص أجنبي فهذه ممارسة، فالخيال يفيد في أحيان كثيرة.

إذاً الممارسة عملية هامة لكن احذر فلها أيضاً جوانب سلبية كثيرة يجب أن تدركها قبل أن تقوم بها.

مرراً وتكرراً سمعنا أن عليك ممارسة الإنجليزية وإلا لن تتعلمها أبداً، هذه العبارة قد يكون لها جوانب من الصحة لكن ما هو مؤكد أن الممارسة لها تأثير سلبي إن لم يكن لديك ما يكفي من المدخلات في اللغة الإنجليزية.

إن لم يكن لديك مدخلات كافية، فإن الجملة التي ستكونها ستكون خاطئة، وإذا كونت جمل خاطئة ولم تجد أحد يصحح لك هذا الخطأ فأنك ستبدأ في الاعتقاد بأن ما تقوله صحيح. نتيجة ذلك سيمتلئ عقلك بالكثير من الجمل الإنجليزية الخاطئة، وكل ما ستقوله وكل ما ستكونه من جمل سيكون باطل، باطل، باطل كجواز عتريس من فؤادة

لذلك اذا أردت ممارسة الإنجليزية عليك أن تتحدث بصورة صحيحة، وإذا حدث وتحدثت بصورة خاطئة يجب عليك أن تعرف أنك تتحدث بصورة خاطئة.

ومن سوء الحظ، أن معظم من يتعلم اللغة الإنجليزية لا يعرف شخص لغته الأم هي الإنجليزية ليصحح له ما يصدره من أخطاء، في هذه الحالة من الحكمة امتلاك مدخلات كافية من اللغة الإنجليزية قبل أن نقوم بنطق عبارة واحدة.

ماذا يقصد بالمدخلات؟

المدخلات هي أي جملة أو عبارة أو قطعة إنجليزية تقال بصورة صحيحة، فإذا استمعت لبرنامج إذاعي باللغة الإنجليزية فهذا من المدخلات، وقس على ذلك، الكتب، الروايات، المقالات، البرامج التليفزيونية كل ذلك يعتبر من المدخلات بشرط أن يكون مؤلف الكتاب أو مقدم البرامج لغته الأم هي اللغة الإنجليزية أو شخص من لغتك لكنه بارع في اللغة الإنجليزية.

لماذا نشدد على أهمية المدخلات؟

جميع اللغات يتم تعليمها بالأساس عن طريق المدخلات، إنها أسرع وسيلة من وسائل التعلم!!!

وأنت طفل صغير، تعلمت بالطبيعة لغتك الأم، لأنك محاط من صغرك بالمدخلات المتمثلة في الأسرة والأصدقاء والبيئة المحيطة. العقل البشري يتعلم دائماً بالمحاكاة، عندما تسمع جملة أكثر من مرة فأن عقلك يسجلها في اللاوعي، وعندما تريد أن تقول جمله مثلها أو جمله قريبة منها فأن عقلك سيخرج لك ما خزنه مسبقاً بصورة تلقائية وهذا ما يسمى بالمخرجات، إذاً أصبح عندنا قاعدة مضمونها:

مدخلات صحيحة تنتج مخرجات صحيحة

فعلى سبيل المثال، أثناء قراءتك لأحد الكتب أو مشاهدتك لبرنامج إذاعي بالإنجليزية، سمعت العبارة التالية

.Tom runs much faster than George

باعتبار أن الجملة السابقة من المدخلات، ففيما بعد حينما تتعرض لموقف ما وتريد فيه إصدار جملة مشابهة فأنك في الحال وبدون أدنى مجهود وبدون دراسة القواعد النحوية ستقول

Ahmed runs much faster than Ali

كما ذكرنا سلفاً، التعلم يتم بالمحاكاة، والمدخلات هي ما يتم تخزينه في العقل من معلومات، لذلك فأن العقل سيجد أشياء سيحاكيها، فكلما كانت المدخلات في العقل وفيرة كلما كانت هناك الكثير من الجمل التي سيحاكيها.

مما سبق يتضح لك أن المدخلات أهم عملية من عمليات تعلم اللغات، فعليك الحصول على أكبر كم ممكن من المدخلات، وكلما ذادت المدخلات كلما زادت قدرتك على التحدث باللغة الأجنبية التي تريدها وثقتك بالطبع ستزداد، لذلك حاول أن تحفظ صفحات كاملة باللغة الإنجليزية كأنك تحفظ قصيدة شعر لنزار أو فقرة نثرية جميلة لنجيب محفوظ.

طرق الحصول على المدخلات

هناك العديد من المدخلات الإنجليزية متوفرة في كل مكان إليك بعض منها.

استعير أو اشتري فيلم إنجليزي (DVD)

شغل الفيلم ولا تنسى أن تشغل الترجمة باللغة الإنجليزية (لا تشغل الترجمة العربية أبداً فقط الإنجليزية وهذه الإمكانية متوفرة في أسطوانات الدي في دي) ، هذه الطريقة لها عدة فوائد منها:

١. ستمكنك من مقارنة الكلام المنطوق مع الترجمة المكتوبة على الشاشة.

٢. ستمكنك من إدراك كيفية نطق الجمل الإنجليزية من قبل أهلها الأصليين.

٣. ستتعلم الإنجليزية بطريقة بعيدة عن الملل لأنك ببساطة تشاهد فيلم.

رجاء يجب مراعاة أن القاموس في يدك دائماً أثناء مشاهدة الفيلم، وحينما تتعرض لكلمة غريبة أو جديدة قم بإيقاف الفيلم والبحث عن هذه الكلمة في القاموس إن لم تفعل ذلك فأن كل ما تقوم به لا يسمن ولا يغني من جوع.

ملحوظة أخرى، يجب أن يكون الفيلم الذي تشاهده خالي من المثيرات الجنسية والمناظر الخليعة وذلك حتى يتفرغ ذهنك لعملية التعلم، أيضاً حتى لا تضيع أجرك عند الله، فطالب العلم كما تعلم له أجر كبير. لذا افضل البدء بأفلام الكرتون الطويلة كالتي من إنتاج (والت ديزني) لان لغتها سهلة بالنسبة لك كمبتدئ، كما أنها لا تحتوي على أي منظر خليعة، ومتوفرة على النت بكثرة وبالمجان.

اقرأ عن أي موضوع يثير اهتمامك

هناك العديد من المجلات والجرائد الإنجليزية متوفرة في كل مكان على الإنترنت وفي المكتبات، وكل منها متخصص في شيء مختلف، الأعمال، التجارة، الإدارة، التنمية البشرية، الأخبار

السياسية، الرياضة، الأجهزة الإلكترونية، السفر، الطبخ، الخ. أختر منها ما يروقك، وبعد أن تختار أقرائها من الغلاف إلى الغلاف، في المرة الأولى من القراءة لا تحاول البحث عن الكلمات الجديدة، فقط تابع القراءة حتى الانتهاء وبعد الانتهاء حاول قراءتها مرة أخرى لكن في هذه المرة بصورة أكثر تركيزاً بحيث تبحث عن الكلمات والتعبيرات الجديدة التي لا تعرف معانيها.

أشترك في منتدى انجليزي يتحدث عن مواضيع تفضلها

ما أكثر المنتديات الإنجليزية المنتشرة على الشبكة العنكبوتية، اختر أحدها وسجل فيها، ففي المنتديات تطرح العديد من المواضيع وفي مجالات مختلفة، ويتم التعليق على هذه المواضيع من قبل أناس لغتهم الأم هي الإنجليزية، ومعظم تعليقاتهم إن لم تكن أغلبها تكون باللغة العامية أو بلغة بسيطة وهذا بالطبع يعرضك لكثير من التعبيرات التي تستخدم في الحياة اليومية.

وأذكرك يجب أن تكون عضو فعال داخل المنتدى، لا تكتفي بالقراءة، بل يجب كتابة تعليقات بناءة، كن جريئاً أكتب ولا تفكر هل كتابتك صحيحة أم لا، إذا فهم صحاب الموضع تعليقك سيرد على تعليقك، وفي هذه الحالة تكون نجحت، فما اللغة إلا وسيلة للتفاهم بين الناس.

لمعرفة المنتديات التي تدور حول موضوع معين، أنصحك باستخدام مربع بحث جوجل، أكتب فيه مثلاً

English learning forums

اقرأ روايات باللغة الإنجليزية

يمكنك الحصول على الروايات الإنجليزية بأرخص الأسعار، ففي بلادنا العربية أماكن كثيرة لبيع الكتب القديمة، في مصر على سبيل المثال ما أكثر (فرشات الكتب) المنتشرة على الأرصفة والتي تمتلئ بالروايات الإنجليزية سعر الواحدة لا يتعدى الخمس جنيهات وإذا كنت من الذين يحسنون "الفصال" فيمكنك الحصول عليها بجنيهين أو ثلاث.

استمع إلى برامج إذاعية (أو تليفزيونية) باللغة الإنجليزية

هناك الكثير من البرامج الإذاعية والتليفزيونية يمكنك متابعة أحدهم، كما يمكن متابعة نشرات الأخبار في القنوات الفضائية الشهيرة مثل الجزيرة الإنجليزية أو BBC

تحدث مع شخص انجليزي

وذلك على الطبيعة أو باستخدام برامج الشات المشهورة مثل ياهو أو هوتميل. أكرر تحدث مع شخص إذا كنت شاب وليس (شخصة!!!) والله رقيب عليك وأعلم أن للشيطان خطوات فلا يغرنك بنبل السبب ليهوي بك في مستنقع الرذيلة.

وأهم شيء: فكر بالإنجليزية

من أهم الأخطاء الشائعة في تعلم أي لغة أجنبية، هي أن يفكر الطالب بلغته الأم، فعندما يريد أن يقول شيء باللغة الإنجليزي فأنه يفكر أولاً بلغته الأم ومن ثم يترجم أفكاره إلى الإنجليزية، وهذا يولد ما نسميه بالعامية "التهتئة"فأرجو أن تتجنب هذه الطريقة تماماً.

حاول قدر الإمكان أن تفكر بالإنجليزية، ولا تترجم، حتى لا تخرج الجمل ركيكة ومتصدعة، حينما تستيقظ من النوم أنظر إلى الأيقونات المحيطة بك، أنظر إلى اللوحات الموضوعة على الحائط إلى الشوك والسكاكين في المطبخ إلى أدوات المكتب حاول معرفة معانيهم باللغة الإنجليزية وفي أخر اليوم يفضل أن تقوم باسترجاع ما مر بك من أحداث، وأثناء عملية الاسترجاع حاول أن تسترجعهم باللغة الإنجليزية فمثلاً لا تقول أني ذهبت إلى المكتب في الصباح بل قل لنفسك **I went to the office in the morning.**

إتقان اللغة مهارة أم دراسة؟

أخي القارئ هل سمعت من قبل عن شخص يدعى "عبد اللطيف أبو هيف"، وهل تعرف شخص أخر يدعى " يان أورليش"؟

إن لم تكن تعرفهما، فالأول هو بطل القرن العشرين في السباحة، والثاني هو بطل العالم في سباقات الدرجات الهوائية، تخيل أن الأول سيعلمك السباحة، فهل يمنع -كونه أعظم سباح في العالم – دخول الماء الى أنفك وفمك حينما تنزل إلى حوض السباحة لأول مرة، و هل إذا قام يان أورليش بتدريبك على قيادة الدراجة، هل يمنعك كونه بطل العالم من أن تسقط على الأرض مرات عديدة حتى تتعلم.

سواء أكنت تريد تعلم السباحة أو ركوب الدرجات، فعليك أن تبلع الماء المالح وعليك أن تسقط وربما تصاب ببعض الجروح حتى تتعلم، وتعلم اللغات لا يختلف عن السباحة أو ركوب الدرجات، فجميعهم مهارات، والمهارات يتم تعلمها دائماً بالمحاولة والخطأ وليس بالدراسة فقط.

نعم الدراسة تعطيك الأساس لكن الممارسة والتجربة هي التي تعلمك، فنحن لم نسمع من قبل عن رجل تعلم قيادة السيارة بعد أن قرأ كتاب "كيف تقود السيارة"، أعلم أخي أنك لو أخذت العديد من الدورات التدريبية في اللغات في أشهر المراكز التعليمية لن تنجح إلا بتجربتك العملية، ستتعب وهذا لا شك فيه، وستتعثر أحياناً، ستسقط لكن طالما أن لديك إرادة وعزيمة قوية ستنهض مرة أخرى أكثر قوة وأشد تصميماً.

العودة الى جدول المحتويات

الخط الثاني - القواعد النحوية

لعلك لاحظت عزيزي القارئ أن الأطفال في بداية تعلمهم للكلام يغتالون اللغة مع سبق الإصرار والترصد؟!، فتجدهم تارة يستخدمون ضمير المؤنث مع المذكر، وتارة يستخدمون عبارات ما أنزل الله بها من سلطان، لكنها مضحكة على أي حال.

عزيزي القارئ ... في بداية تعلم الطفل للكلام يكون تركيزه منصب في المقام الأول على استيعاب معاني المفردات الجديدة، أما القواعد النحوية فإنه يتقنها في مرحلة متأخرة من الطفولة، لذا من الأفضل أن تتقمص دور الطفل وأنت تتعلم أي لغة جديدة، وذلك بالتركيز على حفظ أكبر كم من المفردات الجديدة، مع تنمية مهارة الاستماع لديك، مهارة الاستماع سواء أكنت تفهم ما تسمعه أم لا، فهل الطفل في بداية حياته يفهم ما يقال حوله من كلام؟

معظمنا تعلمنا في مدارس حكومية، وللأسف طريقة تعليم اللغات في معظم هذه المدارس عليها ملاحظات كثيرة، لأنها تركز فقط على كيفية تعليم الطالب الاجابة على أسئلة الإمتحانات، لكنها لا تؤهله لاستخدام هذه اللغة في حياته العملية، وكثير من المدرسين الذين يُدرسون اللغات في المراحلة الإبتدائية تخصصاتهم العلمية ليست "اللغة" التي يدرسونها، فليس مستغرباً حينئذ أن تجد مدرساً تخصصه التاريخ أو الجغرافيا ويدرس اللغة الإنجليزية، وحتى بعض المدرسين المتخصصين في اللغة لا يتورعون عن تطبيق قواعد الفهلوة أثناء التعليم.

كأن يقول أحدهم للطالب "اسمع يا ابني، في أسئلة الاختيار من متعدد لو وجدت كلمة now في الجملة، أختار – على طول- زمن المضارع المستمر الذي ينتهي ب ing. ولو وجدت فيها كلمة yet اختار – وإنت مغمض – المضارع التام"

عزيزي القارئ ... عليك أن تتذوق القواعد النحوية بالممارسة وحفظ الكثير من التعبيرات والجمل الجاهزة، ولا تكتفي بحفظ المفردة لوحدها، واسأل نفسك دائماً" لماذا؟"

ما المقصود بعبارة "تذوق القواعد النحوية"؟

على سبيل المثال، كما هو معروف لنا جميعاً أن زمن المضارع في اللغة (العربية) يتكون من شكل واحد فقط، كأن أقول مثلاً (يكتب أحمد الرواية). لكن لو لاحظنا في اللغة الإنجليزية يوجد ثلاث أشكال من الأفعال المضارعة وهي: المضارع البسيط، المستمر، التام.

فما هو السر في استخدام الإنجليز لثلاث أشكال للفعل المضارع؟ لماذا لا يستخدمون شكل واحد فقط مثلنا؟ أليس أحمد يكتب الرواية وإنتهينا؟!!!

ولكي نجيب على هذه السؤال تعالوا نأتي بثلاث جمل متشابهة الشكل مختلفة الأزمنة، وننظر. هل تغير معنى كل جملة أم لا؟

Ahmed **writes** the novel.

Ahmed **is writing** the novel.

Ahmed **has written** the novel.

الجملة الأولى في زمن المضارع البسيط ومعنها (أحمد يكتب الرواية)، الجملة الثانية في زمن المضارع المستمر ومعناها (أحمد يكتب الرواية)، الجملة الثالثة في زمن المضارع التام ومعناها

(أحمد يكتب الرواية). يا صلاة النبي!!! على رأي الفنان الراحل "اسماعيل يس"، طالما أن الجمل الثلاث لهم نفس المعنى وهو أن الأستاذ أحمد يكتب الرواية، فلماذا نستخدم ثلاث أزمنة مختلفة؟ أليس من الافضل لهم (الإنجليز) ولنا (طلاب لغة الإنجليز) أن نستخدم شكل واحد فقط ونستريح؟.

لا تتعجل أخي القارئ، نعم الجمل الثلاث يبدون من الشكل أنهم يحملون نفس المعنى، لكن هذا ليس صحيح بالمرة، فهناك إختلاف كبير في المعنى بين الجمل الثلاثة السابقة، فهيا نتعرف على هذا الإختلاف:

في الجملة الاولى الخاص بزمن المضارع البسيط معنها أن أحمد معتاد على كتابة الرواية، أي أنه روائي، لكن ليس شرطاً أن يكون أحمد يكتب الرواية الآن في نفس وقت الحديث، تماماً كأن تسأل صديقك المجاور لك في مدرج الجامعة "أنت بتعوم، أو إنت بتسوق؟"، وبالرغم من أنه بجاورك في المدرج وليس في حمام السباحة، إلا أنك استخدمت معه باللغة العربية زمن **المضارع**، وذلك لأنك تريد أن تعرف هل هو يجيد مهارة العوم أو قيادة السيارات بصفة عامة.

أم الجملة الثانية – جملة المضارع المستمر- فتدل على أن الفعل يحدث الأن، في نفس زمن الكلام، أي أن أحمد ممسكاً بالقلم ويكتب الرواية الآن أمام عينيك.

أم الجملة الثالثة - جملة المضارع التام – فتدل على أن حدث ما وقع في الماضي وانتهي تواً في وقت الكلام، ولكي أوضح معنى هذه الجملة بدقة، سأستخدم مثالاً من لغتنا العامية، ففي اللهجة المصرية مثلاً ممكن أن نقول جملة كالجملة التالية " يا دوب جاي من الجامعة" أو "لسه توتي مخلص مذاكرة" وفي اللهجة الشامية ممكن أن نقول " هسه مخلص مذاكرة" وفي اللهجة

الخليجية ممكن أن نقول " الحين إفتكينا من المذاكرة". فكما تلاحظ أخي العزيز كلمات مثل توتي، لسه يا دوب، هسه، الحين، كل هذه الكلمات تدل على أنك قمت بعمل في الماضي وإنتهيت منه في التو. وهذا هو بالضبط (معنى المضارع التام في اللغة الإنجليزية) أي أن الجملة الثالثة معناها أن أحمد إنتهى من كتابة الرواية الآن.

خطوات عملية

ستمر أثناء تجربتك في تعلم اللغة الإنجليزية بطريق قد يكون شاقاً بلا شك، وربما في منتصف الطريق تقرر التوقف أو التراجع، وهذا ما لا أتمناه لك على الإطلاق، فالمشقة حتمية لتحقيق أي إنجاز أو الوصول الى أي قمة، وهي ممتعة بعد الوصول، المهم هو توفر الإرادة والرغبة الحقيقة لتحقيق الهدف. فاستمتع برحلتك، ومهما كان الطريق طويل، فهو في النهاية طريق، له نهاية حتمية. واليك بعض الخطوات التي أن آمل أن تكون زادك في رحلتك:

الخطوة الأولى: حول رغبتك ليس لمجرد هدف . بل إلى رسالة.

الرغبة هي رغبة فقط، قد تتحول الى هدف وقد يطويها النسيان، فكم رغبة حققتها في حياتك، كم رغبة ملئت وجدانك لفترة من الزمن ثم خفت وهجها وأصبحت مجرد أطلال من أطلال الماضي.

نحن البشر حينما نريد تحقيق شيئ ما، نمر بثلاث مراحل، المرحلة الأولى هي مرحلة الرغبة العارمة، وقد تتوقف الرغبة عند هذا الحد، وقد تتطور وتتحول الى هدف وهذه هي المرحلة الثانية، أم المرحلة الثالثة فهي المرحلة التي يتحول فيها الهدف من مجرد هدف الى رسالة حياة. فما هو الفرق بين الهدف والرسالة؟

الهدف هو منتهى بلا قيمة عامة، والرسالة هي منتهى مضاف اليها قيمة عامة في الحياة، فحينما يكون هدفي هو الإقلاع عن التدخين، فهذا هدف قيمته شخصية وليست عامة، لكن حينما يكون هدفي هو الإقلاع عن التدخين من أجل نفسي ومن أجل مساعدة الأخرين على الإقلاع عن التدخين، فهنا تحول الهدف الى رسالة لأن هناك قيمة عامة قد اضيفت الى الهدف "مساعدة

الأخرين". كذلك أثناء تعلمك للغة الإنجليزية، قد يكون هدفك هو تعلمها من أجل نجاحك الشخصي أو الاسري وهذا في حد ذاته قيمة شخصية محمودة، لكن حينما يكون هدفك هو أن تتعلم وتعلم الآخرين، فهذه هي الرسالة. فحول هدفك الى رسالة حياة من الآن، حتى لا يصيبك الملل، وتتوقف في منتصف الطريق.

وضع خطة منطقية للدرسة

قليل دائم خير من كثير من منقطع، نصف ساعة دراسة في اليوم أفضل بكثير من أربع ساعات مرة واحدة اسبوعياً، معنى ذلك أن دراستك للغة يفضل أن تكون يومياً وإن كانت قليلة المدة، أفضل من أن تجعلها مرة واحدة في الأسبوع وإن كانت طويلة المدة.

حدد هدفك بدقة

ولكي تحدد هدفك بدقة عليك أن تجيب على تساؤلات ديكارت الأربعة:

١. ما الذي يحدث عندما أجيد اللغة الإنجليزية؟ دون اجابتك الآن
٢. ما الذي لن يحدث عندما أجيد اللغة الإنجليزية؟ دون اجابتك الآن
٣. ما الذي قد يحدث عندما لا أجيد اللغة الإنجليزية؟ دون اجابتك الآن
٤. ما الذي لن يحدث عندما لا أجيد اللغة الإنجليزية؟ دون اجابتك الآن

التعرف على العوامل المقاومة:

حدد ما هي العوامل أو الظروف المتوقعة والتي قد تعوقك من إكمال التعلم، عدم كفاية الوقت، عدم كفاية الإمكانيات، عدم كفاية القدرات، عدم كفاية الوسائل المتاحة، حدد كل العوامل المقاومة المتوقعة من الآن.

التغلب على العوامل المقاومة:

بعد التعرف على العوامل المقاومة وتحديد طبيعة العدو، حدد الاستراتيجيات والأسلحة والبدائل التي يمكنك التغلب عليه بها، وأعلم أن لكل مشكلة حل، وهناك العديد من الوسائل التي يمكنك بها الإلتفاف على أي مشكلة، فقط فكر.. ولا تستسلم...

الخاتمة

عزيزي القارئ... في نهاية هذا الكتاب أرجو من المولى عز وجل أن تكون قد تعلمت شيء جديد يعينك في رحلتك الممتعة لتعلم اللغة الإنجليزية لكن بحلول النهاية أود أن أوضح لك بعض النقاط الهامة والتي رأيت ضرورة إضافتها لهذا الكتاب.

عزيزي القارئ... اي لغة في العالم تحتوي على اربع مهارات يجب أن تهتم بها، هذه المهارات الأربع هي **الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة**.

إتقانك لمهارة واحد فقط من المهارات السابقة لن يفيدك في تحقيق التقدم المطلوب، لأن التواصل مع الناس بلغتهم يحتاج إلى المهارات الأربع مجتمعة وكما أن إمراه واحدة لا تكفي، فأن مهارة واحدة لا تكفي أيضاً!

عزيزي القارئ ... المهارات الأربع السابقة مرتبين ترتيباً منطقياً، بمعنى أن هناك مهارة تترتب على مهارة أخرى، فمثلاً لن تستطيع إتقان التحدث قبل إتقانك لمهارة الاستماع، ايضاً لن تكون قادر على الكتابة جيداً إلا قبل إتقانك لمهارة القراءة. ولكي أسهل عليك فهم هذه النقطة أكثر، سألخصها لك في مجموعتين: الأولى سأطلق عليها المدخلات والثانية سأطلق عليها المخرجات.

المدخلات وتتكون من:

-الاستماع باستخدام الأذن

-القراءة باستخدام العين

المخرجات وتتكون من:

-التحدث باستخدام الفم

-الكتابة باستخدام اليد

بسيطة، اليس كذلك؟، يجب أن تفكر بهذه الطريقة، يجب عليك أولاً تمارس الإدخال لكي تتمكن من الإخراج (أعزك الله). عليك أن تستمع وتفهم سؤال موجه لك من شخص ما لكي تستطيع الإجابة عليه.. عليك أولاً أن تقرأ خطاب من ميكل قبل أن ترسل خطاباً إليه .هذه هي عناصر التواصل على الترتيب، فعليك أن تستمع لكي تتحدث و تقرأ لكي تكتب.

ما هي أهم مهارة؟

طالما أن كل مهارة تترتب عليها مهارة أخرى، إذاً فكل المهارات الأربع مهمة، فهناك دراسة أثبتت أننا أثناء التواصل مع الناس نسمع بنسبة ٤٠ %ونتحدث بنسبة ٣٥% من إجمالي وقت الحوار وباقي النسبة تتوزع بواقع ١٦% من التواصل نكتسبه من القراءة، و 9%من خلال الكتابة.

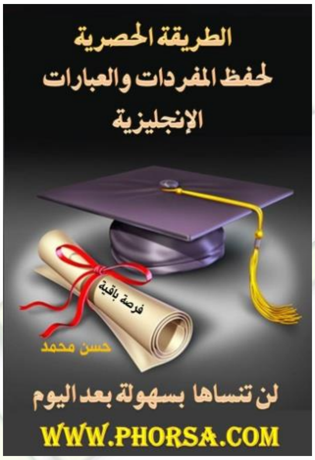
المهارات الأصغر

كل مهارة من المهارات السابقة تدور في فلكها مهارة أخرى اصغر منها تماماً كالشمس والكواكب، أو الأرض والقمر، فمثلاً مهارة كيفية النطق أو ما نطلق عليه بمصطلح "الصوتيات" مهارة صغيرة تندرج تحت مهارة التحدث، والهجاء مهارة صغيرة تندرج تحت مهارة القراءة، والقواعد النحوية مهارة صغيرة تندرج تحت مهارة الكتابة.... وهكذا .ومعنى كلمة مهارة صغيرة ليس معناه انها مهارة قليلة الأهمية، بل استخدام لفظ صغيرة كان من أجل دواعي الترتيب والتصنيف ليس إلا، فالمهارات الصغيرة هي اللبنات الأساسية التي تتكون منها هياكل المهارات الكبيرة.

وفي الختام وبعد الأخذ بالأسباب أرجو أن تستعين أثناء طلبك للعلم بالمولى عز وجل إنه نعم المولى ونعم النصير.

هل ترغب بالمزيد؟

إذا كنت ترغب في الحصول على المزيد من أعمالي، فاحصل على نسختك من الكتاب القيم "الطريقة الحصرية لحفظ المفردات والعبارات الإنجليزية"، والذي بعد قراءته أعدك بأنك لن تنسى أي كلمة إنجليزية بسهولة.



فما هي المعلومات التي يحتوي عليها هذا الكتاب؟

قبل الخوض في تفاصيل محتويات الكتاب ... فمن وجهة نظرك عزيزي القارئ أيهما أسهل في النطق والكتابة كلمة school بمعنى (مدرسة) أم كلمة Thin بمعنى (نحيف)

لعلك ستجيبني قائلاً بأن كلمة school هي الأسهل، توقعت هذه الإجابة منك لعدة أسباب، منها أنك ومهما كان مستواك مبتدئاً في اللغة الإنجليزية تعرف هذه الكلمة جيداً وتحفظها عن ظهر قلب، لكن اسمح لي أن أخبرك بإن إجابتك هذه غير منطقية لأن الكلمة الثانية Thin اسهل في في

النطق والكتابة من كلمة school ، فأنظر عزيزي إلى حروف الأخيرة ستجد أن بها حروف كثيرة منها حرف غير منطوق وهو ال h،

و السؤال الذي يجب ان تسأله لنفسك هنا:

لماذا اعتقدت أن كلمة school أسهل من كلمة Thin ؟

دعني أجيب بالنيابة عنك:

لأنك تحفظ هذه الكلمة عن ظهر قلب منذ زمن بعيد.

لكن لماذا تحفظ هذه الكلمة بالذات بالرغم من أنها أصعب نطقاً من الكلمة الثانية؟

الرجاء لا تقول لي لأنها من أول الكلمات التي درستها في اللغة الإنجليزية، فكلمة Thin ايضاً كانت من أول الكلمات التي كانت مقررة عليك حينما بدأت تدرس الإنجليزية وأعتقد أنها كانت مكرره علينا في الصف الأول الإعدادي في الوحدة رقم كذا صفحة كذا!!

حاول أن تسأل نفسك (لماذا) أحفظ هذه الكلمة عن ظهر قلب بالرغم من صعوبتها نطقاً وكتابه؟

لا تفكر كثيراً سأجيب نيابة عنك أيضاً هذه المرة

أنت تحفظ هذه الكلمة عن ظهر قلب لأسباب عديدة:

١- تحفظها ولم تنسها لأنك حينما سمعتها لأول مرة ربطتها بصورة مدرستك، وكلما كنت تسمع هذه الكلمة كلما استحضرت في ذهنك صورة مدرستك، لكن حينما سمعت الكلمة الثانية Thin لم تربطها بأي صورة (لماذا لم تربطها في ذلك الوقت بصورة الفنان الراحل الضيف أحمد)

٢- تحفظها ولم تنساها لأن صورة هذه الكلمة (المدرسة) وردت أمامك مرات عديدة في مراحل حياتك المختلفة، بينما الكلمة الثانية لأنك لم تربطها بصورة معينة لم ترد على بالك مطلقاً.

٣- تحفظها ولم تنسها لأن كلمة school تشابه من حيث الصوت مع كلمات عربية كثيرة مثل (غول، فول، مول، نول، طول) بينما الكلمة الثانية thin فنادراً ما تجد لها كلمة ذات صوت مشابه باللغة العربية.

٤- تحفظها ولم تنسها لأن كلمة school متفردة ولا توجد كلمات إنجليزية مشابه لها لذا لم يحدث لنا تداخل أو التباس بينما كلمة thin لها العديد من الكلمات المشابه في الرسم والصوت مما جعل الكلمات الجديدة تنسينا الكلمات القديمة والكلمات التي تتداخل صوتياً مع thin كثيرة مثل، Pin،pen، ten، Tin، them، then ،

. في هذا الكتاب سنوضح بالتفصيل وبأسلوب عملي وخفيف الظل، المعلومات التالية:

- ✓ سنعرف ما هي أسباب النسيان العلمية
- ✓ سنتعرف على خطوات ما قبل حفظ الكلمة الإنجليزية.
- ✓ سنتعرف على الطريقة الصحيحة لحفظ المفردة الإنجليزية ولا نكتفي فقط بتكرر الكلمة عدة مرات.
- ✓ سنتعرف على عملية التلقين، والإقحام، وعملية الربط التقاربي.

- ✓ ستشاهد العديد من التمرينات العملية على كل نقطة من نقاط الكتاب.
- ✓ والكثير من المعلومات الأخرى والتي ستعرفها حينما تحصل على نسختك من هذا الكتاب ...

يمكنك الحصول على نسختك من الكتاب من خلال صفحته في المدونة من هنا: (تفضل من هنا عبر هذا الرابط)

الكاتب في سطور

الإسم: حسن محمد محمد، مدون ومترجم

- بكالوريوس الآداب قسم اللغة الإنجليزية من جامعة المنيا (جمهورية مصر العربية
- دورة تدريبية في فن المحادثة الفورية من المعهد البريطاني بمحافظة المنيا
- حضور العديد من ورشات العمل والدورات التدريبية في الترجمة - فن كتابة المقال الصحفي - علم النفس التربوي - التسويق الالكتروني

الخبرات العملية

العمل كمترجم في شركة عربي قطر، العمل كمشرف على الترجمة في شركة (Titan) الأمريكية ، العمل كمترجم في مجلة (QatarMarkets) ،(العمل كمترجم ومترجم فوري في شركة (Oriental Consultants) اليابانية ، أعمل الآن في أحدى شركات البترول والغاز العالمية.

الإنجازات

الاشتراك في ترجمة الخطة العمرانية الشاملة لسلطنة عمان، الاشتراك في ترجمة الخطة العمرانية الشاملة لدولة قطر - الاشتراك في ترجمة عدة قوانين في بعض الدول العربية - الاشتراك في ترجمة اللوائح الداخلية للعديد من الهيئات الكبرى في الخليج - الترجمة الفورية في بعض المؤتمرات الخاصة بالخطة العمرانية الشاملة لدولة قطر ومنها - اجتماع الجهات المعنية الأول - اجتماع الجهات المعنية الثاني - اجتماع الجهات المعنية الثالث - بجانب العديد من الاجتماعات الأخرى ذات العلاقة"

معلومات الإتصال

البريد الإلكتروني: hm.translator@gmail.com

موقع الويب: http//:www.phorsa.com

تويتر: @lovetime1943

العودة الى جدول المحتويات

تم بحمد الله